كل شيء

العدد ٦٢ الاثنين ١٧ يناير ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليمات



المرحوم عبده بك نور

رجل العمل والادارة

(اقرأ ترجمة حياته في هذا العدد)

تصوير مسيو هنتزلمان مصور جلالة الملك

عالم العلم والاختراع



أحدث اختراع لاديسون

يرى القارىء في الصورة العليا المخترع الاميركي تشارلس اديسون ابن المخترع المشهور توماس اديسون . وقد حق في هذا الابن القول القائل بأن الولد سر أبيه فقد اخترع هو الآخر فنوغرافاً جديداً لا يحتاج الى أقراص اكبر من الاقراص العادية ولكن القرص يبقى بدون أن يقلب او يبدل ٤٠ دقيقة



مكروبات تعيش باقتيات البنزين

الصورة العليا تمثل الاستاذ كارل نوبرج الالماني وقد اكتشف احياء تعيش باقتيات البنزين وتوجد حول الاماكن التي بها نقط من البنزين في الاتومبيلات. وهو يتساءل الآن : أين كانت هذه الاحياء قبل اختراع البنزين ؟



ابادة الميكروبات في غابات فرنسا

تقتل الحشرات والميكروبات التي تصيب الزرع في فرنسا الآن وفي اميركا أيضاً بالقاء ذرور من السم . فالطائر يطير بطيارته ويميله ويقف الزرع نحو ٣ امتار ثم يذر هذا الذرور السام على الشجر فيختلط بالورق فاذا أكلته الحشرات ماتت

العدد ٦٢
الاثنين ١٧ يناير سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 17 January 1927 * Vol.II No. 62

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧





طريق السعادة

يقترح « الهلال » الذي سيصدر في أول الشهر القادم على قرائه ان يوافوه باختباراتهم الشخصية عن طريق السعادة . وذلك لان رجلاً باراً عرض على القراء مكافأة قدرها عشرون جنيهاً لمن يمكنه ان يكتب أحسن مقال في هذا الموضوع

والموضوع جليل المنفعة دائم الجدة . ولما كان كاتب هذه السطور خارجاً عن المباراة فلا بأس من ان يدلي برأيه هنا في هذا الموضوع الذي يلمس قلب كل انسان وان ينظر اليه بمنظاره الخاص

ولكن قبل ان نفكر فيه يجب ان ننفي عن ذهننا ذلك المنطق الآلي الذي لا ينطبق البتة على الحياة . فاني أعرف مثلا ان بسكال يقول انهُ « لو كان الانسان سعيداً لزادت سعادته كلما قلت تسليته » وان شوبنهور يقول برهاناً على الشقاء الاصيل في هذا العالم ان المرض يعدي وان الصحة لا تعدي وان كل دقيقة تمر من حياتنا تجعلنا نقترب من القبر واننا ندخل الدنيا باكين ونخرج منها متألمين

ولكن كل هذا الكلام هراء فان منطق الحياة أسمى من ذلك وأدق وأعرف بغاية الكون من هذا المنطق الرياضي . فقد وجد كثيرون من الناس سعادتهم في آلامهم وهذه سير الشهداء تنطق بذلك . و « فقراء » الهند يرضون أنفسهم عمداً و يجدون في قروحهم وآلامهم سعادة لا يجدها غيرهم في الصحة . وقد يعاني المخترع آلام الفقر والاحتقار ولكنه يحس بالسعادة وهو يتقدم نحو تحقيق غرضه

ومن هذا المثل الاخير يمكننا ان نستبصر بماهية السعادة فانما السعادة هي الجري على نواميس الحياة . فللحياة أغراض في هذه الدنيا ونحن أدواتها التي تسوقها نحو هذه الاغراض . فاذا خالفنا هذه النواميس شعرنا بالشقاء واذا نحن انسقنا في تيارها نحو أغراضها شعرنا بالسعادة

فلكي نفهم السعادة ونمارس وسائلها حتى نسعد يجب ان نفهم غرض الحياة . لانهُ كما ان الجسم يجد راحته في اتباع الشروط الصحية كذلك نفس كل انسان تجد راحتها في اتباع شروط الحياة وأغراضها

ولكنك تسألني الآن : ما هو غرض الحياة وكيف نعرفه ؟ فالجواب على ذلك اننا نعرفه من تاريخ الحياة على الارض . فان الحياة في كل تاريخها الماضي ترمي الى التوسع والاستعمار بامتلاك المادة واستغلالها . فقد نشأت ضئيلة في الضحاضح ثم انتشرت في البحر ثم وثبت الى اليابسة ثم طارت في الهواء . وكانت في كل ذلك تجازف وتستعمر وتمتلك وتخترع وتجاهد وهي في كل ذلك أيضاً لا تبالي بمن يموت في تحقيق أغراضها

ونحن كذلك اذا أردنا أن نحقق سعادتنا على هذه الارض يجب ان نتوسع ونمد سلطاننا على هذا العالم . والواقع ان غريزة الحياة تدفعنا كلنا نحو هذه الغاية ولكننا نتخبط فيها بعض التخبط لان عاملا جديداً ظهر في الانسان يعاكس الغريزة هو الذهن . فالحيوان لاعتياده كثيراً على غريزته سعيد لا يشعر بشقاوة يرى غرضه وهو غرض الحياة و يعمد اليه بلا تردد ولكننا نحن لان لنا ذهناً حديثاً نتردد ونرتاب ونبالغ أحياناً ونقصر أحياناً أخرى . فكلنا مثلا يحب التوسع ولكننا نسيء الفهم بأن نحسب التوسع مقصوراً على جمع الثروة . وكلنا مثلا يحب المجازفة ولكننا نسيء فهمها فنجردها من غرضها وهو الرقي والاختراع فنجازف بغية المجازفة فقط ونقامر ونخاطر . وكلنا يحب المجاهدة ولكننا نجاهد أحياناً في خصام سخيف . ولكنما الحياة تجازف وتتوسع وتخترع لاجل الرقي . فاذا نحن جعلنا الرقي نصب أعيننا ووجهنا جهودنا ومجازفاتنا واختراعاتنا اليه شعرنا بالسعادة لان غايتنا تنطبق عندئذ وغاية الحياة .

وهذا هو علة السعادة التي يجدها الشهيد في قتله أو المخترع في فاقته أو المجازف في اكتشافه المجاهل أو المفكر في مجاهدته المتعصبين

فمختصر القول ان السعادة في التطور والرقي أو بعبارة أخرى هي في ان تكون اغراضنا وفق أغراض الحياة . ولا يسع المرء وهو يرجع الى اختباراته الشخصية الماضية الا ان يجد مصداق هذا القول

المحرر

أولاد المجرمين : شعب عجيب



ثمرة « فاكهة الخبز »

في سنة ١٧٨٩ خرجت سفينة انجليزية من انجلترا تقصد الى جنوب آسيا الشرقي أي الى جزيرة تاهيتي . وكان غرضها أن ترسو الى هذه الجزيرة وتنقل منها فسائل شجرة معروفة تدعى شجرة « فاكهة الخبز » ثم تغرسها في الجزر الاخرى . ولهذه الشجرة ثمرة عجيبـة اذا شويت على النار واكلت أحس آكلها بطعم الخبز الطازج فيها والاهلون يقبلون على أكلها و يستطيبونه . وكان غرض الانجليز أن ينشروا زراعة هذه الشجرة في الجزر المجاورة التي كانوا يمتلكونها أو يزمعون امتلاكها حتى تقيت العمال الاهلين الذين كانوا يجلبونهم للقيام بخدمة المستعمرين وافلاح أرضهم

فلما بلغت السفينة جزيرة تاهيتي وارست مرساتها وخرج بحارتها من فسائل هذه الشجرة ما قدروا عليه قضوا جملة أشهر يستريحون من سفرهم . وكان يقود السفينة رجل حاد المزاج وكان شديداً على البحارة يدعى القبطان بلج فتآمروا على قتله والتخلص منه وعمدوا اليه وهو في قمرته فكبسوه واوثقوه ثم اقلعوا بالسفينة ووضعوا هذا القبطان في زورق وتركوه للامواج . ولكن المقادير نوت الخير لهذا القبطان فعاش حتى بلغ انجلترا وأثار بين الرأي حركة قوية لمحاكمة هؤلاء البحارة حتى اضطرت حكومة انجلترا الى ارسال سفينة لتعقبهم وتفتش عنهم

أما البحارة فقد ساروا الى جزيرة صغيرة تدعى طوبوي قريبة من تاهيتي وهناك نزلوا واستولوا من الاهالي على قطعة أرض وعاشوا فيها . ولكن رؤساء المؤامرة توجسوا خيفة أن يبلغ القبطان انجلترا وتوقعوا ارسال سفينة أخرى تقبض عليهم فعمدوا الى الفرار في جزيرة نائية تدعى بتكيرن فسافروا اليها . وكان ما توقعوه فان السفينة التي أرسلتها انجلترا قبضت على البحارة الذين نزلوا بجزيرة طوبوي وحملتهم الى انجلترا حيث شنق بعضهم وبرىء آخرون

اما الذين هاجروا الى جزيرة بتكيرن فقد احرقوا سفينتهم . وكان عددهم ٦ من الانجليز و٦ من ذكور اهل تاهيتي و١٢ من اناث اهل تاهيتي ولكنهم لم يكادوا يستقرون حتى فشا النزاع والقتل بينهم . ومن غريب ما حدث ان نساء تاهيتي انضممن الى الانجليز على رجالهن وقتلوهم وتزوجن الانجليز . ثم عاد الانجليز فدب الخصام والشقاق بينهم حتى اذا كانت سنة ١٨٠٠ لم يبق سوى انجليزي واحد مع النساء ومعهن ٢٠ ولداً . ورأى هذا الانجليزي ان الدنيا قد فنيت حوله ولم يبق من اهل عشيرته غيره فصلح واتقى ربه واخذ يعلم الاولاد مبادىء المسيحية ويصلي كل يوم هو ونساؤه واولادهم . وفي سنة ١٨٠٨ مرت سفينة اميركية بهذه الجزيرة فأعجب من فيها بايمان الاهالي وافشت السفينة خبر سكانها للعالم

وفي سنة ١٨٥٦ زاد عدد السكان وكانت الجزيرة دخلت في حكم استراليا فأمرت بنقل بعضهم الى جزيرة نورفوك فتناسلوا هناك وتكاثروا وعاد بعضهم الى جزيرتهم الاولى

وهم في اللون بيض الى السمرة يشبهون سكان شمال افريقيا واحياناً يولد بينهم اطفال شديدو البياض مثل آبائهم الاصليين . اما من حيث الاخلاق فليس فيهم شيء شاذ وهذا غريب اذا اعتبرنا ان آباءهم كانوا مجرمين فاذا كان في القول بان الميل للجرائم وراثي ادنى صحة لوجب ان تكثر الجرائم بين هؤلاء الناس . ولكن الواقع انهم لا يختلفون عن سائر الأمم في شيء من هذه الوجهة . وكذلك كان يقال ان زواج الاقارب يضعف الاولاد و ينتهي بالنسل الى العقم ولكن هؤلاء السكان يكادون كلهم يكونون أسرة واحدة ومع ذلك فصحتهم جيدة وقاماتهم معتدلة بل هي اطول من المعتاد



القبطان بلج

كيف تسجل الزلازل



آلة صينية لتسجيل الزلازل صنعت سنة ١٣٦ قبل الميلاد

تذكر الصحف احياناً ان المرصد شعر بهزة أرضية وقعت في ناحية كذا. وفي اليوم التالي تعين التلغرافات هذه الناحيـة فيعجب الانسان من براعة المرصد وقدرته على تسجيل زلزال لم يشعر به احد من الناس . ولكن الواقع ان تسجيل الزلازل مبني على مبادىء غاية في البساطة . فانه اذا حدث زلزال اهتزت الاشياء المتقلقلة المعلقة . ووضح اهتزازها اكثر من اهتزاز الاشياء الثابتة الراسخة . فاذا اهتزت الارض مثلاً وكان على المكتب كتاب قائم وكتاب آخر مطروح على غلافه فان الكتاب القائم يقع وتتوضح الهزة فيه لاعيننا اكثر مما تتوضح في الكتاب المطروح

وعلى هذا المبدأ صنع أول سيسموغراف (اي مقياس للزلازل) سنة ١٣٦ ق . م . في الصين صنعه رجل



سيسموغراف

الاسطوانة تدور فيرسم عليها القلم وفقاً لاهتزاز الارض كما مبين الى اليمين

صيني يدعى شوكو. وهذا السيسموغراف أشبه شيء باناء يشبه القبة . وعلى سطحها الخارجي ثمانية وجوه في فم كل منها كرة . وتحت كل وجه ضفدع قد فتح فاه فاذا حدث زلزال وقعت الكرة من الوجه الى فم الضفدع . والضفادع ثابتة ولكن الوجوه تتحرك على مركز ففي السكون تبقى ساكنة متزنة فاذا حدث زلزال مالت فتقع منها الكرة الى الضفدع . والضفادع ثابتة حول القبة فيمكن الراصد ان يعرف بوقوع الكرة ان هزة أرضية قد حدثت

والآلات الحديثة قائمة على هذا المبدأ ولكن بصورة أدق . فان هناك لوحة وعقرباً يتحرك لاقل هزة وفي طرفه مداد . فاذا حدثت هزة أثبتها على اللوحة فيرسم خطاً متعرجاً تعين منه مدة الزلزال و بعده عن مكان الرصد

حشرات متحجرة



احفورة حشرة منقرضة

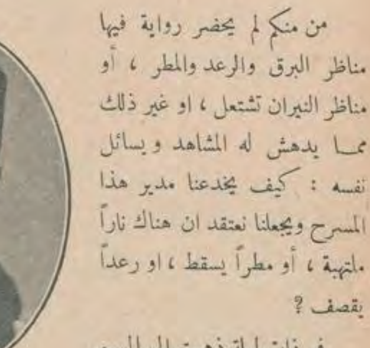
إذا تأمل القارىء في احجار البناء التي تبنى منها المنازل في القاهرة ونظر اليها بنظارة مكبرة وجد فيها صنوفاً عديدة من المحار الصغير واشتاتاً اخرى من الحيوان . لان هذه الاحجار التي نبني منها منازلنا والاحجار التي بنيت منها الاهرام هي احجار رسوبية أي انها كانت مخلوطة بالماء فجرفت ورسبت وجمدت بالضغط فبقيت فيها هـذه الاحياء وتحجرت . والحيوانات المتحجرة تسمى احافير لانه يحفر عنها وتستخرج من باطن القشرة الارضية . ومعظم هذه الحيوانات منقرض . واكثر ما يوجد من الاحافير التي يهتم لها العلماء احافير الحيوانات اللبون القريب منا . ولكن في باطن القشرة الارضية احافير عديدة للحشرات والحيوانات البحرية العديدة وفي الصورة مثال من الحشرات المنقرضة وهي حشرة مطبوعة على حجر

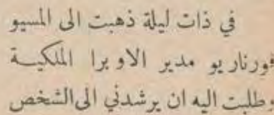
قصة أدبية

في كل عدد من « الهلال » يجد القارىء قصة ملخصة عن احد كبار ادباء الغرب بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين ومع التلخيص تعليقات غاية في الفائدة والامتاع وكل من قرأ هذه القصص يعلم أن للدكتور طه حسين في كتابتها اسلوباً لا يجاريه فيه احد

البرق والرعد والنار والمطر على المسرح

حديث مع منصور افندي غانم مساعد مدير الاوبرا




منصور افندي غانم

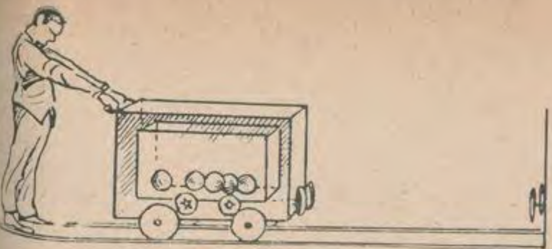
من منكم لم يحضر رواية فيها مناظر البرق والرعد والمطر ، أو مناظر النيران تشتعل ، او غير ذلك مما يدهش له المشاهد ويسائل نفسه : كيف يخدعنا مدير هذا المسرح ويجعلنا نعتقد ان هناك ناراً ملتهبة ، أو مطراً يسقط ، او رعداً يقصف ؟

في ذات ليلة ذهبت الى المسيو فورناريو مدير الاوبرا الملكية وطلبت اليه ان يرشدني الى الشخص المكلف باحداث هذه الظواهر على المسرح ، فأرسلني الى مساعده منصور افندي غانم فوجدتهُ في مكتبه ، فبادرتهُ بالثناء على مجهوده الذي يعود اليه نجاح الروايات التمثيلية والغنائية في الاوبرا ، من حيث اخراجها ، ومنصور افندي وديع الطباع لا يحب الظهور ، فاحتج عليَّ وقال : ليس الفضل لي وحدي ، فان هنا من يساعدني ...

لكنني قاطعتهُ قائلا : الا ان الجمهور يعتقد ـ وقد قال لي ذلك أيضاً الاشخاص الذين يشتغلون معك هنا ـ انك العامل الاكبر على انجاح الروايات في الاوبرا ، ولهذا جئتك ، بناء على اشارة من المسيو فورناريو رئيسك ، راغباً اليك في ان تفضي اليَّ ببعض المعلومات عن سر مهنتك ، فقد رأينا في بعض الروايات برقاً ورعداً ، وخيل الينا ان ذلك صحيح مع انهُ برق كاذب ورعد كاذب ايضاً . فما هي العدد التي تلجأون اليها لاحداث البرق ؟


كيف يحدث الرعد

— لدينا الآن عدة كهربائية بسيطة ، صنعت خاصة لهذا الغرض، فما علينا الا ان نديرها فتخرج منها أشعة ساطعة متقطعة يخيل الى الناظر اليها انها برق حقيقي . اما قديماً فكنا نعمد الى عدة أخرى تشبه الغليون ، او الشبق الطويل . وهذا الشبق مصنوع من النحاس والصفيح وفي فمه ثقوب كثقوب المصفى . وكنا نضع في هذا الشبق ، بدلا من التبغ ، خليطاً من الليكوبود والالفونية وكلورات البوتاس وغير ذلك . ثم ننفخ فيه فيتصاعد منه لهيب ليس له قوة محرقة ، فيفعل ذلك على المسرح فعل البرق . ولما كنا نريد ان نظهر ناراً حقيقية على المسرح ، في منظر يمثل جهنم مثلا ، كنا ننفخ في الشبق في داخل المسرح فتظهر منهُ نار حقيقية ـ وهي في الواقع نار كاذبة


طريقة أخرى لاحداث الرعد

— والرعد ؟ كيف تقلدون الرعد ؟

— عندنا طريقتان لذلك : الطريقة الاولى بواسطة لوح من المعدن معلق في عامود وله قبضة يأخذها العامل بيده ويهز اللوح بعنف فتحدث قرقعة شديدة تشبه تماماً صوت الرعد وهو يقصف

والطريقة الثانية بواسطة صندوق كبير من الخشب ، في داخله صندوق آخر من المعدن ، وفي داخل الصندوق الثاني أربع أو خمس كرات حديدية أو خشبية صلبة ، وكل هذا مركب فوق شريط كالسكة الحديدية ، فعندما نريد احداث الرعد ندفع هذا الصندوق بشدة من ناحية الى أخرى ، فيجري فوق الشريط بسرعة ويصطدم بحاجز من الجهة الاخرى ، فيحصل حينئذ ارتجاج شديد في الصندوق ، وتتصادم الكرات بعضها ببعض وبالبطانة المعدنية ، فتحدث قرقعة أشد من الاولى ، ويخيل للسامع انها رعد قاصف

— انه لخداع جميل . والنار ؟

— النار نحدثها الآن بمساعدة الكهرباء ، واليك البيان : نضع مروحة كهربائية تشبه المراوح التي تضعونها في مكاتبكم ، لكننا نضعها على الارض بحيث ترسل الهواء من اسفل الى أعلى ، ونضع فوقها بعض الاخشاب لكي يخيل الى الناظر ان الحطب يشتعل ، ونعلق الى هذه الاخشاب مصابيح كهربائية حمراء اللون ، ثم نربط حول المروحة شرائط عديدة حمراء وصفراء وسوداء ، كلها من الحرير ، ونرتبها ترتيباً خاصاً ، وهذه الشرائط مختلفة في طولها وعرضها ، وعندما نرسل التيار الكهربائي في المروحة ، ينبعث منها الهواء فتتصاعد الشرائط الى أعلى ونرسل المصابيح الحمراء نورها عليها ، فيخيل الى الناظر ان الحطب يحترق ، ولان الشرائط لهيب النار يتصاعد منها


توليد النار على المسرح

— لا تزال هناك أشياء أخرى ... كالمطر مثلاً

— نعم . لدينا الآن طريقتان لتقليد صوت المطر يتساقط : الطريقة الاولى ، وهي قديمة جداً ، هي أن نأخذ طبلاً كالطبول المستعملة في الموسيقى فيقف العامل بجانب الطبل ويأخذ بيده قرطاساً مملوءاً بقطع صغيرة من الرصاص ، ويتركها تتساقط شيئاً فشيئاً على الطبل ، فتحدث صوتاً يشبه صوت المطر تماماً عن بعد ، أما الطريقة الثانية فهي حديثة جداً ولا نعر

عَلينا فيها لانها مكونة من عدة كهربائية خاصة ، وهذه العدة تشبه الطاحونة أو الساقية ، وفي داخلها أسنان مشبكة بعضها ببعض ، على لوحة نحاسية ، وفوقها مكان توضع فيه قطع من الرصاص ، حتى اذا قلبنا هذا الصندوق رأساً على عقب ، تساقط الرصاص على الاسنان ببطء واحدث صوتاً كصوت المطر ، وهذه الطريقة مشتقة من الاولى - أي طريقة الطبل - كما ترى

— وكيف تقلدون الريح ؟

— أولاً بالاصوات . أي ان العمال يقفون ويرسلون من صدورهم أصواتاً ، بل أنيناً مخنوقاً يشبه صوت الرياح . ثم عندنا أيضاً عدة خاصة وهي مكونة من قطعة من القماش الصلب مركبة على صندوق فيه اسنان حديدية . فاذا أدرنا هذا الصندوق احتكت الاسنان بالقماش وأحدثت صوتاً يشبه تماماً صوت الرياح

— والثلج ؟

اذا أردنا أن نجعل المشاهد يظن ان الثلج يتساقط على المسرح ، فاننا نصعد عاملاً الى أعلى المسرح ، فوق الستائر ، ويأخذ معه كيساً مملوءاً بالقطن المصنوع لهذا الغرض ، ثم يلقي هذا القطن من أعلى فيتساقط على المسرح كانه ثلج تماماً . ونعمد احياناً الى أوراق السجاير نقطعها قطعاً صغيرة أو الى حامض البوريك أو غير ذلك . وهناك أيضاً عدة كهربائية ترسل على المسرح أنواراً مختلفة تخدع الانظار فيخيل الى المشاهد انه يرى الثلج يتساقط مع انه في الحقيقة لا يرى الا انواراً فقط



سقوط الثلج على المسرح

— بقيت الامواج . فكيف تقلدونها ؟

— عندنا ستائر خاصة مرسومة كالامواج نرسل عليها أشعة كهربائية من عدة خاصة فيخيل الى الناظر ان المياه تتحرك ، لكن الآلة كثيراً ما تقف في وسط العمل ولهذا نفضل عليها عمل اليد المضمون ، فنضع على المسرح ستارة واحدة مرسومة كالامواج ونضع تحتها أربعة أو خمسة أولاد صغار يلعبون ، ولما كانت الستارة من قماش خفيف ، فان الاولاد في حركاتهم يرفعونها ويخفضونها فيتراءى للناظر ان الستارة أمواج تتحرك

— اظن ان هذا كل ما يهم القراء الاطلاع عليه لكي يكونوا على بينة من بعض ما يجري وراء الستار لخدع نظرهم وسمعهم ودعني اسألك الآن : أين تعلمت كل هذا ، وفي أي مدرسة ؟

— في مدرسة الاختبار ، ان مثل هذه الاشياء تتطلب أولاً أن يكون عند الانسان ميل فطري اليها ، وان يشتغل في مهنته كهاوٍ يرغب في معرفة أسرار المسرح ويسعى الى توسيع معلوماته ولا يمكنه ان يتعلم ذلك في المدرسة

ج . . .

صورة الغلاف

عبده بك نور

عوّدنا القراء ان نتحفهم ، على غلاف « كل شيء » ، برسوم الكبراء والعظماء الذين يمتازون عن غيرهم في ميدان العمل والجهاد ، ويخدمون وطنهم والانسانية خدمات يذكرها لهم الناس بالثناء والتقدير . وليس ميدان الجهاد في سبيل الوطن والانسانية موقوفاً على هذا أو ذاك من الاعمال ، فان هناك رجالا يشتغلون بهدوء وسكون بعيداً عن الضوضاء ويضحون بأوقاتهم وصحتهم في سبيل بلادهم دون ان يسعوا الى الشهرة او تسعى الشهرة اليهم ، ونرى من واجبنا ان نوفيهم حقهم من التقدير بنشر رسومهم كما ننشر رسوم غيرهم . هذا ما دعانا الى نشر صورة المرحوم عبده بك نور على غلاف هذا العدد ، بمناسبة احياء حفلة الاربعين بعد موته ، في مسرح حديقة الازبكية ، يوم الاحد الماضي

ولد رحمه الله في بلدة الدراكسه (دقهلية) سنة ١٨٩٣ ونشأ نشأة عصامية ، وتلقى علومه الكاملة في المدارس الوطنية وكان من الطلبة الذين يشار اليهم بالبنان بمدرسة التجارة العليا . ولعب في أثناء الحركة الوطنية التي اشترك فيها الطلبة دوراً هاماً ، فكان رفقاؤه يستمعون اليه ويعملون بنصائحه بل يأتمرون بأمره لما عرفوا فيه من صدق العزيمة والوطنية الخالصة والنظر الثاقب . وبعد خروجه من مدرسة التجارة العليا دخل في خدمة بنك مصر حيث لم يلبث ان امتاز بذكائه وفطنته ومقدرته فتقدم تقدماً سريعاً وأصبح يد صاحب العزة طلعت بك حرب اليمنى وكثيراً ما كان يقوم مقامه في غيابه وغياب صاحب العزة فؤاد بك سلطان . واشتهر المرحوم عبده بك بالحزم والنشاط ووداعة الاخلاق وطيبة القلب وكان محبوباً جداً من جميع من عرفوه

وقد انهكت الاعمال قواه فنصحه الاطباء بالراحة ولكنه لم يفعل بل ظل مواظباً على عمله الى ان توفاه الله في الاول من شهر دسمبر الماضي فعمَّ الأسى اهله واصدقاءه وعارفي فضله ، وخسرت به مصر ابناً باراً وعاملاً نشيطاً من عمال نهضتها الاقتصادية . واقام له زملاؤه حفلة تأبين في اليوم الاربعين بعد وفاته . رحمه الله رحمة واسعة

متفرقات

علمت امرأة كندية مدة الحرب ٣٨ رجلاً قيادة الطيارات

يعمل في معامل غسل الملابس في انجلترا ١١٥٠٠٠ عامل ٨٥ في المائة منهم من النساء

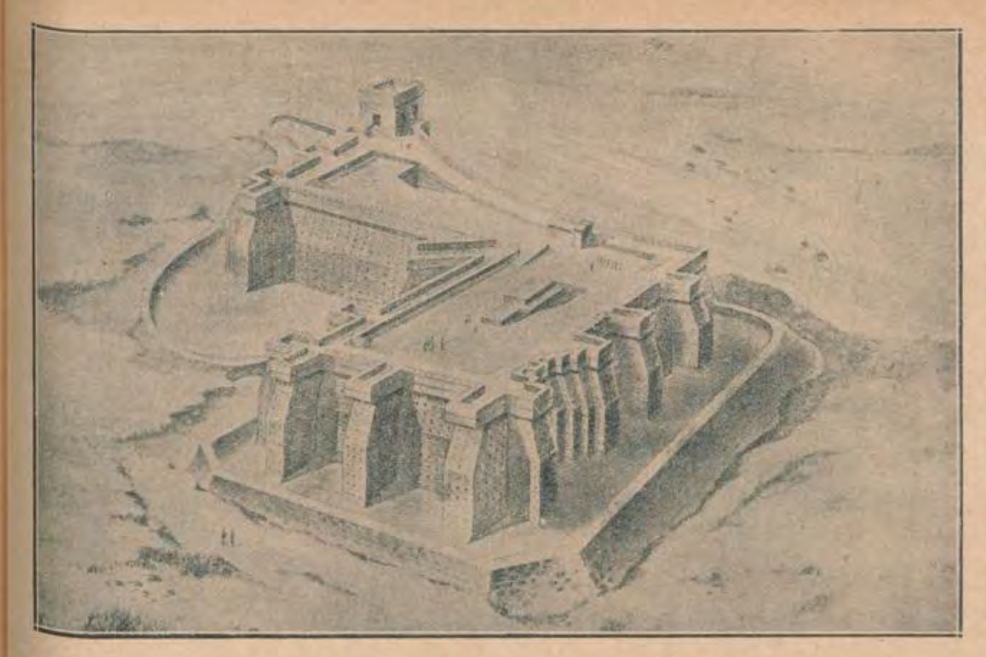
بنى المجلس البلدي في لندن منذ سنة ١٩١٩ الى الآن نحو ١٣٠٠٠ بيت للعمال

تعاون حكومة كندا المزارعين على شراء المواشي بالتقسيط اول قسط ٧ جنيهات ثم نصف جنيه كل أسبوع حتى يتم الثمن

مصر في النوبة

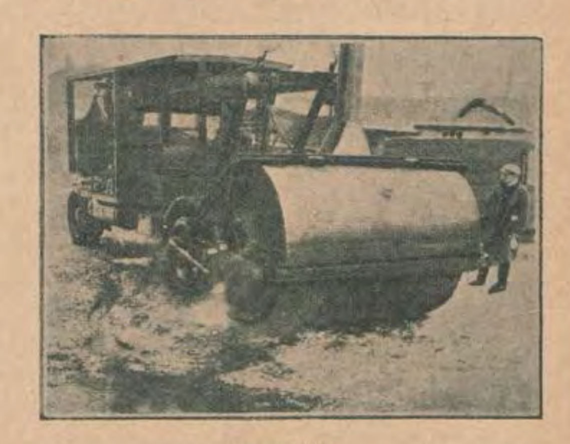
النوبة هي القسم الواقع بين مصر والسودان أي من اسوان الى الخرطوم تقريباً . ولا يزال للنوبيين لغة يتفاهمون بها غير العربية وهي اللغة التي نسمعها من البوابين في القاهرة عند ما يخاطب أحدهم نوبياً آخر مثله . وقد اتصل تاريخ النوبة بمصر منذ اكثر من خمسة آلاف سنة فعبد النوبيون الاوثان المصرية وبنيت أهرام هناك لاتزال اطلال بعضها قائمة للآن . ثم لما دخلت المسيحية مصر دانوا بها وبنيت هناك الكنائس . بل يقول المؤرخون ان الفراعنة الذين طردوا الهكسوس الذين احتلوا القطر المصري نحو ٤٠٠ سنة كانوا نوبيين كما أن الفراعنة الذين طردوا الاشوريين كانوا كذلك أحباشاً نوبيين

وليس معنى ذلك أن الاحباش أوالنوبيين كانوا يغزون مصر بل المرجع أن ملوك النوبة والحبشة كانوا يتصلون بالنسب والدم بفراعنة مصر فكانوا اذا وجدوا فرصة سانحة للاستيلاء على عرش مصر انتهزوها ولم يكن ينظر اليهم المصريون في هذه الحالة نظرهم للاعداء . ويرى القراء هنا رسم قلعة لا تزال اطلالها قائمة في «سمنة» في النوبة . وقد بنيت في عصر الاسرة الثانية عشرة على الضفة الشرقية من النيل وكان حولها سور يمنع الغزاة من التسلق عليه وبها أبراج يقف عليها الرعاة لرد الغارات



قلعة مصرية في النوبة بنيت في الاسرة الثانية عشرة

اذابة الجليد في الشوارع



مجدلة لاذابة الجليد

في هذه الاشهر تكتسي شوارع البلدان الشمالية مثل المانيا ودنماركا وأميركا بالجليد الجامد . وهذا الجليد الذي تساقط ثلجاً رخواً ثم يجمد على الارض لدوس الناس عليه حتى يستحيل جليداً يعطل حركة المرور في الشوارع ويحدث من حوادث التزلق للناس والمركبات ما قد تكون نتيجته محزنة . وكانت العادة ان يحطم العمال هذا الجليد بالمعاول ثم يحمل في العربات كما يحمل الكناسون عندنا الطين . ولكن احد الاميركيين اخترع مجدلة لا تختلف في شيء عن المجادل التي نستعملها عندنا لفرش الشوارع بالاسفلت ولكن تسير على دواليب محماة بالنار من الداخل فاذا مست الجليد أذابته فيسيل في البالوعات . وقد وجدوا ان تنظيف الشارع من الجليد بهذه الطريقة لا يكلف كثيراً

علم الفراسة ووجه توتنخ امون



رأس توتنخ امون

ليس شك في ان شيئاً كثيراً من الفراسة يقوم على أساس متين من العلم وان كان زعماؤه يبالغون أحياناً في تفاصيله التي لا تعرف بعد · فان كل بروز أو غؤور في الجمجمة يدل دلالة لا شك فيها على بعض الخصال الخلقية · وقد نجهل هذه الدلالة ولكن يمكن بالاستقراء أن يعرف الانسان حقيقتها · ومن المعلوم الثابت أن التوامين يتشاكلان في ملامح العقل · ولم يذكر قط أن توأمين اختلفا في المشارب والاهواء · ومن هذا الاساس يمكننا أن نستنتج أن كل صفة جسمية لها صفة خلقية أو ذهنية تقابلها · فاذا رأينا لاحد المصريين وجهاً صينياً حكمنا بأن له أخلاقاً صينية · واذا رأينا في احد الناس شفة غليظة تشبه شفاه الزنوج أو أنفاً افطس يشبه أنوفهم حكمنا بأن له أخلاق الزنوج وأذهانهم وميولهم

وفي اميركا رجل يدعي المستر فول يستقرىء الاخلاق من سمات الجماجم وقد عرضت عليه جمجمة توتنخ امون · فقال : ان الرأس يسمو في مكان اليافوخ وهذا يدل على انهُ كان يشعر بتبعات الحكم وعلى انهُ كان قوي الارادة صادق العزيمة يحب أمتهُ و يعطف على شعبه

ثم وصف استطالة رأسه من الامام للخلف وقال انها تدل على النية الحسنة وأنسة الطبع وانه كان يحب الصغار ويهوى الحيوان كما كان يحب بيته واهله · ورأسه على وجه العموم يدل على ذكاء نادر وهو لو لم يكن ملكاً لكان حكيماً أو مشترعاً

وقمة رأسه تدل على انه كان رجلاً في مزاجه قوي الشكيمة ولكنه كان خلواً من الزهو والغرور اللذين كان يتصف بهما نابليون · وقد مات توت وهو بعد صبي · وهو لو عاش لكانت له يد طولى في التعمير من حيث تشييد الأبنية واستصلاح الأرض · وبروز وجنتيه يدل على الحذر والتقية

هذا خلاصة ما قال فيه المستر فولر · وتوتنخ أمون معروف في التاريخ بانه الغى عبادة الله الذي اهتدى اليه حموه اخناتون ورجع الى عبادة الاوثان والارجح انه لم يفعل ذلك عن عقيدة وانما مراعاة للرأي العام فقد كان هو يحترم حماه حتى انه نقل جثته الى مقابر الملوك

موسوليني والتناسل

الواقع الذي يعرفه كل انسان الآن ان اكبر ما يهدد الامم الكبرى ليس قلة تناسلها بل كثرته · فان البطالة التي يعانيها العمال في انجلترا وفرنسا وألمانيا ترجع الى كثرتهم لا الى قلتهم · وفي كل عام تضيق ايطاليا عن سكانها فيهجرونها الى سويسرا وفرنسا والمانيا ويعملون خدماً في المنازل وعمالاً في المزارع · ولكن موسوليني نشيط وهو يحسب أن من النشاط أن يتزوج الاعزب ويكون له بيت يضج ويعج بالاولاد · ففي ايطاليا الآن نحو مليون أعزب تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين وموسوليني يعدهم أعداء الامة لانهم لا يزودونها بعمال المستقبل · وعلى ذلك فقد فرض ضريبة صدقها البرلمان حديثاً على العزب ما بين ٢٥ و ٦٥ سنة

وقد خطب موسوليني في تقديم المشروع خطبة طنانة قال فيها : « ان العزب غصون ذابلة في الشجرة الانسانية وقد كنت احب قطع هذه الغصون لو كان ذلك في مقدوري · ولكني افعل ما يمكنني وهو أن اثقل هذه الغصون بالضرائب وبالاحتقار الاجتماعي حتى تتحطم »



السنيور موسوليني



لست موظفاً ولا أريد ان تكون لي وظيفة في الديوان ولكني رأيت النظام الجديد لدرجات الموظفين وسمعتهم يتأففون ومنهم من يلعن الدستور والحكم النيابي ويبكي على أيام الاستبداد ويقول لها « يا ليلة الانس عودي لنا » غير انهم لو تأملوا حياة البلاد لرأوا النظام الجديد طريقة من طرق انقاذها من الموقف الذي هي فيه ، وحبذا لو سألوا عن مرتبات غيرهم من موظفي الحكومات الاوربية ليعلموا انهم على حال أحسن من أحوال أولئك الاقوام وان عليهم ان يبوسوا أيديهم من باطنها وظاهرها ويحمدوا الله سبع مرات ، فلا يطل « زعل » اخواننا الموظفين من هذا النظام ، ولا يلوموا الحكومة فانها معذورة

هذا هو الكلام الذي عليهم ، أما الكلام الذي لهم فان الحكومة حين قصت درجاتهم بهذا المقص البلدي وقرضتها بهذا المقراض « التلم » كان عليها قبل تخفيض درجات المرتبات ان تخفض درجات البطون ليقل اكلهم وان تصغر أجسامهم لكي لا يحتاجوا الى أقمشة كثيرة وان تحصي عدد اولادهم فمن كان له خمسة أولاد وجب ان تخلصه من اثنين ولو بالخنق أو النفي الى جامعات أوربا وبهذا يكون لتخفيض الدرجات معنى

أحسنت الحكومة بتخفيض الدرجات ولكنها تعجلت وكان الاجمل بها ان تؤجل هذا التخفيض الى ما بعد تخفيض سعر البيض وثمن الفول المدمس ولا جراءة لنا على تجار السمن والبقول لانهم مستقلون استقلالاً تاماً ، ودع عنك تجار الاحذية والثياب جعل الله كلامنا خفيفاً على قلوبهم ، أما وقد تعجلت الحكومة وعملتها فان عليها ان تدبر أمراً لجعل مرتب الموظف الصغير كافياً لاجرة المنزل الذي تسكنه العائلة او العيلة او العيال او ما شاء النحويون والمدرسة التي يتعلم فيها الاولاد ورزقهم على الله وعلى الديوان اذا كان في النية ترك المرتب لهم وجعل ابيهم موظف الحكومة كبواب الدائرة يأخذ ماهيته ويأكل ويشرب

واما كبار الموظفين فان تخفيض درجاتهم على النظام الجديد كان واجباً ولا مؤاخذة ... والى هنا و « بس »

* * *

في تلغراف من نيس ان صحة الدوق اوف كنوت لم تكن كما يرام في ٥ يناير الجاري ، وقد جاءنا روتر بهذا التلغراف ليكدر صفونا ورغبة في « عكننتنا » ولا ندري ماذا حمله على هذا ونحن لم نتشرف بمعرفة سمو الدوق معرفة شخصية ولم نأكل معه ولا مرة ولم يسبق لنا أن نجلس معه في مشرب قهوة ولم نلعب معه الطاولة ، فنحن مع طلبنا من الله أن يشفي الدوق ويمتعه بالصحة نؤكد لروتر ان الاخبار التي نحتاج اليها ليست مرض هذا الدوق أو ولادة احدى أميرات البيوت المالكة في أوربا فليحدثنا عن الاختراعات وحركة الصناعة والتجارة فاننا نحب هذا الحديث ولو لم نفهمه

* * *

انقطع المطر عن قبيلة في شمال الترنسفال فاعتقدوا ان آلهتهم غضبت عليهم وأرادوا استرضاءها بضحية فذبحوا لها طفلاً وكان العجب كل العجب في ان المطر قد انهمر بعد ارتكابهم تلك الجريمة الشنعاء !

أما أصنامهم التي يعبدونها فليس لها سلطان على السماء ولا على الارض وان هي الا كالألاعيب الصبية ، وأما المطر فلم ينزل لتوسلهم وصلواتهم وقربانهم بل رأتهم السماء يرتكبون تلك الجناية فبصقت عليهم ، وكان رعدها صراخاً في وجوههم وصياح غضب واستنكار

والواقع ان السماء كانت ستمطر سواء ذبحوا لآلهتهم تلك الضحية أو لم يذبحوا ، وما كان المطر بعد الذبح الا مصادفة زادتهم ضلالاً كما هو شأن الجهال عندنا اذا مرض أحدهم فلم يذهب الى الطبيب ونذر لأحد الأولياء نذراً فشفي ، فان هذا الشفاء مصادفة ، كالمصادفة التي تجعل المرأة الحامل تضع ولداً بعد أن تضع حجاباً يزعم الدجال الذي كتبه انه مكتوب لذلك وهكذا تضل المصادفات كثيراً من عقول المتمدنين فكيف بأمثال أولئك المتوحشين ؟

* * *

اذا قلنا ان الدين والاخلاق لا بد منهما ولا يغني العلم عنهما شيئاً قالوا انك مخرف ، واذا قامت الحوادث تنطق بان العلم لا يصد عن الفساد سكتوا ولم يؤمنوا فما نصنع لهم ؟

اخذ احد المحامين من موكليه مبلغاً ليعرضه على الخصم ويحسم النزاع فلم يعرض المبلغ وابقاه عنده حتى حكمت المحكمة على موكليه بدفع المبلغ المطلوب وهو اكبر مما كان مكلفاً بعرضه على الخصم وكان المعقول ان الخصم لا يرفضه وادعى انه محام في المحكمة المختلطة واخذ من موكليه خمسة عشر جنيهاً ليترافع في قضية مختلطة ووكل عنهما محامياً آخر وكتب له توكيلاً عنهما بلا علمهما فلما احسا الخطر ابلغا الشكوى الى النيابة

فهل افاد التعليم هذا المحامي بغير اخلاق ودين ؟

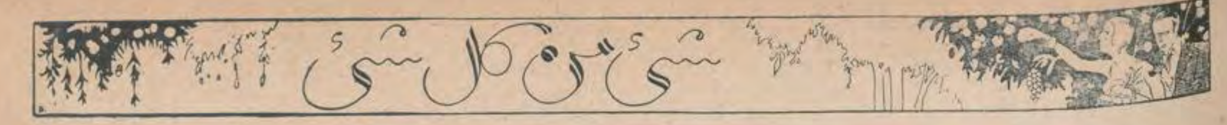
هذا يعنينا كثيراً ، ويعنينا اكثر منه ان الرجل من الطائفة لا يشينها كما يظن بعض الحمقى فاذا رأى لصاً او محتالاً او غيرهما ممن لا أخلاق لهم ولا شرف زعم ان الجماعة الذين هو منهم لصوص بلا شرف ولا اخلاق ولا دين في حين ان العالم كله ليس فيه جماعة واحدة ليس فيها رجل او اثنان على خلق سيء

فليس هذا المحامي يشين المحامين ولا الطبيب الذي يحيد عن الشرف يشين الاطباء ولا غيرهما يشين طائفته العلمية او الفنية الا اذا اتهم المسلمون بجريمة المسلم والنصارى بجريمة النصراني

* * *

أتظنها ضاقت بنا الأرض	لا الطول اعوزنا ولا العرض
لكننا ضاقت بنا هِمم	مثل البناء يكاد ينقض
أيغض منكم لا أبا لكمو	قرع العصا وشبابكم غض
والوفكم ومئينكم زمر	تغشى مجامعها وتنفض ؟

« فضولى »



فاجرة تثأر

جوزفين تزاني امرأة من بنات الهوى في بودابست قدمت للمحاكمة حديثاً لانها متهمة بقتل ١٢ رجلاً . وقد أقرت بقتلهم اقراراً عجيباً فقد قالت للمحكمة : « اني عدوة الرجال من يوم ان خانني رجل ولعب بقلبي وانا فتاة لم ابلغ العشرين . فاني بعد أن سلمته كل شيء هجرني وتزوج فتاة أخرى وكان اذا لقيني بعد ذلك ضحك مني واشاح بوجهه عني . فمن ذلك الوقت وأنا أضمر الانتقام لجنس الرجال فمن كان يقع منهم في شراك حبي كنت اقتله . وهأنذا الآن قد انتقمت ولا أبالي بأي عقاب »

وآخر من قتلتهم هذه الفاجرة المسكينة ضابط نمسوي أبدت له غراماً شديداً حتى اذا اختلت به عانقته ثم صبت من فيها وهي تقبله سماً في فمه فكان يتمصصه والسم يسري في جسمه حتى مات وهو في عناقها

حب وانتحار

حدث في نيويورك حادث محزن . فقد كان المستر لافروج متزوجاً بسيدة جميلة وكلاهما يحب الآخر . ولكن السيدة كانت حديدة المزاج ضيقة الخلق وحدث انها رمته مرة بأبريق القهوة في وجهه فجرحته ومرة أخرى القته في حوض الحمام فشكاها الى المحاكم وطلقها . وحاولت هي ان تعود سيرتها السابقة معه وتصطلح ولكنه أبى وترك لها البيت وذهب الى احد الفنادق وأقام فيه . وفي أحد الايام دخل شاب هذا الفندق واستأجر غرفة أخرى قريبة من غرفة المستر لافروج . وفي الصباح التالي وجد المستر لافروج قتيلاً وبجانبه زوجته منتحرة . وقد تنكرت هذه الزوجة في هيئة شاب حتى استطاعت ان تقتله

ذخيرة

يصنع من جلد الضفدع أديم رقيق متين

لا يدوم البرق أحياناً أكثر من جزء من مليون من الثانية

يقدر ما يفقد من الحديد كل عام بالصدأ ٢٠ مليون طن

يمكن البعوضة ان تطير ميلاً ونصف ميل

يكفي نابان اثنان من أنياب الفيلة لصنع مفاتيح ٣٥ بيانو

أوصت اليابان أحد المصانع في الولايات المتحدة بصنع اكبر طيارة في العالم تسع ١٠٠ مسافر

أحر بلدة في العالم هي مصوع . وأبرد مكان في القطب الجنوبي

لمعظم البواخر الآن مطابع تطبع بها صحيفة يومية تكتب فيها ما يصلها من الاخبار الراديوغرافية

طريقتان للسعادة

ثم طريقتان للسعادة فاما أن نقلل حاجاتنا واما أن نزيد وسائل راحتنا وكلاهما ينفع والنتيجة واحدة وكل انسان يجب أن يختار الطريقة التي يجدها أهون لديه

اذا كنت كسولاً أو مريضاً أو فقيراً فمن الأيسر عليك أن تقلل حاجاتك

واذا كنت شاباً صحيح الجسم تام القوة متيسراً فمن الأسهل عليك ان تزيد وسائل راحتك

ولكن اذا كنت عاقلاً فاجر على الطريقتين جميعاً سواء كنت فتى أم مسناً أم فقيراً أم غنياً مريضاً أم صحيحاً

واذا كنت عاقلاً جداً فاجر على الطريقتين بحيث لا تنفع نفسك فقط بل تنفع الهيئة الاجتماعية — بنيامين فرانكلن

الملابس الفاخرة

يقال ان المسز موران زوجة موران هي اكثر نساء العالم انفاقاً على اللباس فهي تنفق في العام ٢٥٠٠٠ جنيه وتبرر هذا الاسراف بشيئين : الاول انها تلبس لكي تمتع زوجها بمنظرها في أبهى حلة . والثاني ان انفاق الاموال خير من ادخارها بالبنوك لان الادخار يعطل الاعمال ويحدث البطالة والانفاق يروج حركة الاعمال . وزوجها المستر موران من اثرياء الانجليز له حصص كبيرة في شركات البواخر وشركات الصحف . ويقال ان اكبر صفقة تمت بين باعة الملابس والمسز موران كانت بشأن مقدار من الفراء كان يملكها قيصر روسيا فانها دفعت فيها أكثر من ١٠٠٠٠ جنيه . ومن رأي هذه السيدة ان كل فتاة يجب أن تعني في لباسها بشيئين وهما الرأس والقدمان أما مابينهما فلا تبالي به كثيراً

المواكب وأصنافها

دعي المستر برنارد شو لان يشترك في موكب فأجاب بالرفض قائلاً انه لا يحب المواكب . وان الموكب الوحيد الذي سيشترك فيه هو مشهد جنازته . وقد كتبت احدى الصحف هذا الخبر وقالت ان المستر شو يرغب في أن يشترك في الموكب وهو في وضع افقي لا وضع عمودي

أقدم المكاتب

يذكر الناس مكتبة الاسكندرية التي أنشأها البطالسة ويتأسفون على زوالها لان كلاً منا كان ينتظر ان يعرف مما فيها من الكتب شيئاً كثيراً من ثقافة المصريين والاغريق وسائر الامم القديمة . ولكن يقال ان في تبت عدداً كبيراً من المكاتب القديمة التي تحوي مقداراً كبيراً من كتب الصين القديمة . وهذه الكتب لو نشرت بين الناس لكان منها فائدة لا تقدر في تنوير الاذهان عن العالم القديم في آسيا . ولكن التبتيين يحتفظون بهذه الكتب كما تحتفظ العجائز بالطلاسم والتمائم

تصلب الشرايين : علة السفه في الشيوخ

يختلف الشيوخ المسنون في قوة احتفاظهم بعقولهم . فقد تجد شيخاً في الثمانين لم يفقد شيئاً من ذكائه ونشاطه يتكلم و يناقش كأنهُ شاب . ولكنك قد تجد شيخاً آخر لا يزال في السبعين قد سفه في تصرفه حتى ليحتاج الى الحجر عليه كما انك قد تجد رجلاً في الستين قد خرف خرفاً حتى لينسى اسماء الاشياء المألوفة

فما هي علة كل ذلك ؟ يقول أحد الاطباء ان تصلب الشرايين هو علة ذلك كله . فان الانسان كما تقدم في السن تجمعت الى جدار شرايينه مقادير من الكلس أي الجير . فتجعل الشريان جامداً ليس فيه مرونته القديمة فيضيق ولا يستطيع ان يحمل الدم الى الاطراف البعيدة التي بالدماغ مثلا . والشرايين التي تغذي الدماغ دقيقة فاذا تراكم الكلس فيها انسدت فيحدث من ذلك ان الدماغ لا يتغذى فيخمل العقل و يبطؤ عمله و يعتري الاذهان النسيان وقد ينشأ من ذلك صداع أو دوار

وهناك طائفة من الناس دمويون يندفع الدم بقوة الى أدمغتهم فاذا أسنوا أصيبوا بنوع من الهوس لان كثرة الدم في الدماغ توهمهم القوة فيجازفون باموالهم في مشروعات سخيفة أو تجعلهم يبالغون في الثقة بنفوسهم فيكابرون في مصالحهم و يتعنتون

والغريب في تصلب الشرايين هذا انهُ يحدث من الرياضة العنيفة كما يحدث من الخمول والتراخي . فلا يقي الانسان منه او بالاحرى يؤجل حدوثه الا الاعتدال

وقد حدث في لنـدن ان اللورد فاركوهار توفي منذ عامين وكان جميع الناس يعتقدون انهُ من الاثرياء العظام . ولكن تبين انهُ عند ما أوصى بوصيته كان سفيهاً في حالة فقر لا يدريها . وقد كان يشكو في السنوات الاخيرة من عمره بتصلب الشرايين وكانت هذه العلة في نظر الاطباء أصل ما ابتلي به من السفه وجره على نفسه وغيره من الخراب

فقد كان هذا اللورد رئيساً للتدبير المنزلي في البلاط الملوكي في انجلترا يشرف على النفقات . وكان صيرفياً كبيراً يدير اعمالاً مالية مختلفة في الشركات فوثق به اعضاء البيت المالك وسلموه اموالهم يديرها ويربيها بذكائه وكان اللورد فاركوهار مدة الوزارة الائتلافية امين صندوق الحزب . والعادة أن الرتب والأوسمة تمنح لمن يغذي الحزب بالاموال التي تنفعه في الانتخابات وهذه عادة مألوفة في الاحزاب حتى في الاقطار البعيدة عنا



فأطلت العجوز عليها من النافذة ودعت عليها بالفقر والحرمان بالفاظ ملؤها الغيظ والحقد

وقام في ذهن اللورد فاركوهار انه ما دامت وزارة الائتلاف قد ماتت فان الاموال التي كانت تجمع باسمها قد اصبحت له لانه لا يجوز لاي حزب ان يطالبه بها الا اذا فرضنا انه قام حزب جديد لوزارة الائتلاف . واخذ الناس يجادلونه بالتي هي احسن ولكن تصلب الشرايين كان يدفعه الى المكابرة والتعنت

ومات على هـذه المكابرة منذ سنتين وأوصى بجميع امواله بما فيها اموال الحزب مدة وزارة الائتلاف الى افراد البيت المالك في انجلترا وكانت الاميرة لويزة هي وابنتها الاولى في الحصول على اكبر حصة من هذه الوصية اذ بلغت ٢٥٠٠٠٠ جنيه . وتوسعت الاميرة وابنتها في الانفاق الى حد التبذير كلتاهما تعتمد على هذا المبلغ الضخم . ولكن حزب المحافظين مع ولائه العظيم للملوكية لم يتمالك من المطالبة الرقيقة أولاً ثم المطالبة الملحة بالتهديد بالمحاكم

والآن ثبت ان اللورد فاركوهار لم يكن يملك كل هذه الاموال وانه يجب على جميع أعضاء البيت المالك في انجلترا ان يردوا الى حزب المحافظين جميع الاموال التي أوصى بها لهم اللورد فاركوهار لانها ليست ملكه

وقد أصبحت الاميرة لويزة من أفقر الاميرات في انجلترا بعد تدوين هذه المسألة . ومما يؤلمها و ينغص عيشها حادثة حدثت لها منذ سنوات تشاءمت منها وهي لا تزال تعود الى ذهنها وتعود بقوة هذه الايام . وهي انها كانت في احدى المرات تمشي على ضفة نهر التيمس وتتنزه وأتومبيلها قريب منها وعلى ضفاف التيمس يرى في النهار والليل أشخاص كانهم جثث الموتى من الجوع والعرى قد وقعوا في معركة الحياة . وهؤلاء اذا رأوا أحد الاغنياء اقتربوا منه وتشفعوا اليه بالدعاء لكي يلقي لهم قرشاً . وحدث ان عجوزاً رأت الاميرة وهي تهم بالدخول في الاتومبيل فعدت اليها تستكدي فدفعتها الاميرة بعنف . فأطلت العجوز عليها من النافذة ودعت عليها بالفقر والحرمان بالفاظ ملؤها الغيظ والحقد

والآن عند ما طلب من الاميرة ان تدفع لحزب المحافظين ربع مليون جنيه تذكرت هذه العجوز وتذكرت بالطبع أشياء أخرى مما فعله البولشفيون وغير البولشفيين بالملوك والامراء

حافظ على قلبك من الروماتيزم

أكثر المصابين بمرض القلب من الشبان والاطفال هم الذين لم يسلموا من الروماتيزم واذا قلت روماتيزم فلا أقصد آلام المفاصل وتورمها فحسب بل أضيف اليها ايضاً التهابات الحلق وورم اللوزتين وألم الظهر وتصلب الرقبة وما يحدث بها من ألم وبعض الحميات الحادة المصحوبة بآلام عامة في الجسم لان كل هذه هي في الحقيقة أنواع من الروماتيزم وتنشأ عن ميكروبه ، واذا أصيب الانسان باحداها ولم يعالج نفسه جيداً فلن يكون تأثيرها السيء على القلب الا مثل تأثير مرض الروماتيزم وقد يبقى تأثيرها في الشخص المصاب الى الكهولة والشيخوخة

والقلب من أهم أعضاء الجسم الرئيسية وهو أكثرها عملاً وحسبك برهاناً انه يدق ٧٢ دقة كل دقيقة أي اكثر من مائة الف دقة كل يوم يعمل ليلاً ونهاراً الى آخر العمر فاذا أصيب بأقل عطب في تركيبه أو حركته اضطرب طبعاً في عمله وأثر في باقي الاعضاء أسوأ تأثير

أما ميكروبات عموم أنواع الروماتيزم التي أشرنا الى أهمها فتصل الى القلب من طريق الحلق خصوصاً من اللوزتين الملتهبتين أو اللثة المتقيحة أو الاسنان المسوسة أو من خراجات في جذور الاسنان أو في اللثة

فمن شاء الحذر من مرض القلب الناتج عن الروماتيزم وجب عليه تجنب الاسنان التي ذكرناها فاذا كان مصاباً بمرض في أسنانه أو اللثة أو اذا كان معرضاً لالتهاب اللوزتين فعليه ازالتها بعملية جراحية وخصوصاً في الاطفال يجب ازالة اللوزتين الملتهبتين وكذلك ازالة الزوائد اللحمية التي تكون خلف الانف والحلق وهذه الزوائد كثيرة بين الاطفال وهي تعرضهم دائماً لمرض القلب وخلافه ولا خوف من العملية أبداً بل الخوف من تركها . وعبث بل خطر أن يعتقد الوالدان ان تزول مع تقدم الطفل في السن فان اللوزة اذا التهبت مرة بقيت مريضة على الدوام وفيها يكمن الميكروب منتهزاً كل فرصة لمهاجمة الجسم

أما الاسنان المصابة بتسوس أو خراج في اللثة فواجب أن تعالج وحبذا لو ذهب الانسان كل سنة مرتين أو ثلاثاً الى طبيب أسنان للكشف عليها كما يفعل الامريكان حتى تظل الاسنان سليمة على الدوام

هذا من حيث اتقاء المرض أما اذا أصيب الانسان بالروماتيزم فعلاً فعليه دائماً أن يطلب الطبيب باسرع ما يمكن . ومن أهم واجبات الطبيب في هذه الظروف الدفاع عن القلب وذلك يكون باعطاء ارشادات مع العلاج أهمها الراحة التامة في الفراش وعدم السماح للمريض بمقابلة زائريه أو التكلم معهم ان شاءوا لقاءه فكل حركة جسمية أو عقلية قد تؤثر وتضعف هذا القلب المضطرب من سموم الروماتيزم المملوء بها الدم ويجب أن يظل المريض متبعاً هذه الحالة بعد شفائه من الروماتيزم مدة لا تقل عن أربعة أسابيع حتى تعود حركة القلب الى حالتها الطبيعية

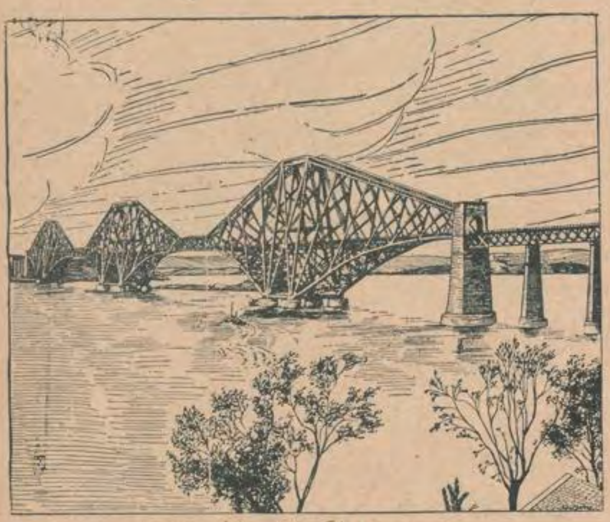
أما اذا قدر واصيب الانسان بمرض القلب وازمن معه فيجب ألا يظن انه صار مقعداً حتى لا يستسلم للافكار المزعجة وهواجسه العصبية فيصبح عالة على نفسه وغيره بل عليه ان يعتقد بحق ان مريض القلب قد يعيش زمناً طويلاً كله عمل وانتاج بشرط أن يتبع ارشادات معينة منها ألا يكثر من الطعام وخصوصاً في المساء ولا يشرب من السوائل اكثر من كباية ماء على الاكل بما في ذلك مقدار الشوربة وخير له أن يأكل أربع مرات يومياً باعتدال

ويأكل مرة يومياً لحماً الا اذا منعه طبيبه ويجب أن يتجنب القهوة والشاي والخمور ويسكن في الدور الاول من المنزل تجنباً لتعب الصعود

أما الرياضة فضرورية له لأن عضل القلب يرتخي اذا ترك بدون عمل . وأحسن الرياضة هو المشي مع تجنب التعب وعدم صعود الجبال . ويمكنه أن يقوم بكل عمل لايكون فيه رفع اثقال وصعود مرتفعات أو سرعة زائدة في الحركة

طبيب «كل شيء»

عجائب الجسور



جسر فورث في اسكوتلانده طوله ٨٠٠٠ قدم

جسر فورث في اسكوتلاندة من اعجب الجسور في العالم أنفق عليه مليونان من الجنيهات واحتاج الى نحو ٤٥٠٠ يعملون كل يوم فيه مدة سبع سنوات تقريباً من سنة ١٨٨٢ الى ١٨٨٩ . ويبلغ طوله ثمانية آلاف قدم وهو يتحمل قطارين يسيران فوقه في وقت واحد بسرعة ٦٠ او ٧٠ ميلاً في الساعة . وبه من الفولاذ ٥١٠٠٠ طن ويحتاج كل عام الى الدهان حتى لا يصدأ وتقدر المساحة التي تدهن فيه بمائة وخمسين فداناً . وقد حفر قعر الماء حتى بلغ العمال الصخر فبنوا فوقه وكانوا يعملون طول هذه المدة وهم يتنفسون هواء مضغوطاً وقد اشرف على بنائه المهندسان الشهيران السير فولر والسير بيكر

شقي يطلب الموت فيرفض طلبه



وحاول أن يضع الحبل في عنقه
ولكن الاشباح عادت اليه كالقردة ترقص حوله وترعبه

اذا حم الشقاء على انسان صار يطلب الموت فلا يجده

كان توماس جونسون صبياً يافعاً في الخامسة عشرة من عمره يسير في احدى المدن الاميركية في ليل دامس بارد فمر بحانوت يبيع الكعك والفطير وتسطع منه روائح الزبدة فتغفل صاحب الحانوت واختطف فطيرة دسمة وفر بها . ولكن أحد المارة رآه فنبه اليه الناس فاحتوشوه من كل مكان حتى قبضوا عليه

وقدم للمحاكمة فعوقب بالحبس سنة كاملة . وعقد نيته وهو في الحبس على أن يثأر ثأراً لم يثأره قط انسان من الناس . فلما خرج من الحبس كانت نفسه تطفح حقداً وغيظاً فيمم نحو سان فرنسيسكو وهناك وجد عملاً يتعلل به للسرقة والقتل وسائر أصناف الجريمة . فعرف شخصاً لا يخلو جيبه من المال فتعقبه في احدي الليالي الى زقاق مظلم واغتاله بأن ضربه من الخلف وسرق ما معه من النقود وكانت تبلغ سبعين جنيهاً . ثم فر الى مدينة أخرى وهناك أيضاً فعل أفاعيله من قتل وسرقة

وأخذ في هذه الجرائم حتى اكمل ١٣ قتلة و٢٠٠٠ سرقة ولكن حدث منذ أشهر شيء جديد في نفسه . فقد نقب في احدى الليالي على منزل فالفى ربة البيت يقظة وكأنها كانت تنتظر زوجها فأوثقها وكممها وشرع ينهب ما في البيت . وهو في ذلك واذا برب البيت قد دخل فاشرع اللص في وجهه المسدس . وكان لهذا الرجل صبية صغيرة لا تتجاوز الخامسة استيقظت من الضجة فهرعت الى حيث كانت أمها موثقة وأبوها يرتجف من الخوف فولولت المسكينة وجرت الى والدها وهي في فزع واضطراب

وهنا ارتجفت اعضاء هذا اللص العاتي وتمثلت لعينيه اشباح جميع القتلى الذين قتلهم وخطر في باله انه ربما كانت لهم أطفال مثل هذه الطفلة . فاوثق الرجل وكممه وخرج لا يلوي . ومن ذلك الوقت لا يمكنه أن ينام فاذا أوى الى فراشه رأى ايدياً تمتد اليه منها أيدي أطفال صغيرة سمينة حمراء . ومنها أيدي أرامل نحيلة طويلة ومنها أيدي شيوخ ضامرة الاصابع جافة ترتجف ثم تجتمع هذه الايدي حول عنقه كانها تريد أن تخنقه وتنتقم منه

وتكررت ظهور هذه الاشباح حتى صار لا يستطيع الرقاد . فكان يتضور على فراشه ويتلظى ويتلذع الى أن تترقرق اضواء الفجر في ظلام الليل فيمسح عن جبينه قطرات العرق البارد ويغفي اغفاءة صغيرة يحلم فيها بهذه الايدي تعود اليه وتمتد وتستطيل حتى تبلغ عنقه تريد خنقه

ولم يطق المسكين أن يرى هذه الخيالات في يقظته وحلمه فقر رأيه على الانتحار . واحضر لذلك حبلاً متيناً وذهب الى احدى الاشجار فربط الحبل وحاول أن يضعه في عنقه ولكنه وهو يفعل ذلك عادت اليه خيالات القتلى حتى شعر كأنها القردة ترقص حوله في الشجرة وتمنعه من الانتحار كأنها تريد أن يسير العدل في مجراه وينتقم منه . ونزل من الشجرة وهو مرعوب لا يدري ما يفعل

وأخيراً اجمع على أن يذهب الى مركز البوليس ويبلغ رجاله انه القاتل لفلان وفلان الى آخرهم . وكان يعتقد انه بمجرد هذا الاعتراف سيحكم عليه بالشنق . ولكنه لشقاوته حكم عليه بالسجن المؤبد فان المحكمة رأت ان شيئاً من الخلل يجب أن يخفف عنه الحكم لاجله . فهو الآن في احدى السجن الضيقة يعاني رؤية هذه الاشباح في الليل والنهار . وما هذه الاشباح سوى ضميره الذي استيقظ في نفسه بعد نوم طويل

جنون ام نوم

بعض الناس يستيقظون يقظة غير واعية فيمشون أو يؤدون أي عمل ثم يعودون الى فراشهم فاذا استيقظوا في الصباح لم يذكروا شيئاً مما فعلوه في الليل وكأنهم فعلوه وهم نيام

وقد حدث في لندن في الاسبوع الاسبق ان رجلاً متيسراً يدعي المستر ستوفل يبلغ من العمر ٨٢ سنة مات ميتة غريبة . فانه كان يقطن الطابق الثالث ففي احدى الليالي وقع من نافذة غرفته على الارض ومات للحظته . ولكن موته لم يكن انتحاراً ولا هو مات حتف أنفه فقد وجد انه نزع عن الفراش جميع الملاءات والستائر وربط الواحدة بالاخرى وربط طرفها في ساقيه ثم تدلى من النافذة فانقطعت الاقمشة وسقط على الارض ومات

فلو انه كان يريد الانتحار لما كان ما يدعوه الى أن يربط ساقيه . وقد استخلص المحقق انه مات وهو يحلم أي انه أدى هذه الاعمال وهو نائم وكان الباعث له على ذلك انه كان في « النادي الدستوري » الذي كان هو عضواً فيه صورة بها رجل معلق من النافذة ورأسه الى الارض . فاغلب الظن ان هذه الصورة استهوته وكمنت في باطن ذهنه فقام وهو نائم يمثلها في نفسه . هذا كله جائز اذا لم نفرض فرضاً آخر ونقول انه جن جنوناً وقتياً

مليون جنيه ميراث لصبي واحد

روبرت كلارك صبي في السابعة من عمره مات أبوه في الاسبوع الاسبق فورث منه مليون جنيه . وليس في العالم كله عشرة يرثون مثل هذا المبلغ الضخم في سنة واحدة

وترجع هذه الثروة او أصولها الى جده وكان رجلا فقيراً يحترف الجزارة في انجلترا منذ نحو ٦٠ سنة فلما ضاق به العيش هجر وطنه الى تسمانيا وهناك اشترى قطعة ارض وأخذ في زرعها ولكن نجمه كان في سعود فانه وجد في ارضه منجماً من الذهب فاثرى منه اثراء فاحشاً . ولما مات سافر ابنه الى استراليا وهناك جد واجتهد في انماء ثروته حتى زادت على المليون . وكان كثير الاسفار بين انجلترا واستراليا يشجع الانجليز على الرحلة الى استراليا واستعمارها وينفق بسخاء في سبيل ذلك . ومما يحكى عن حصافته انه كان مرة في مونت كارلو مدينة القمار فلعب وخسر ٥٠٠٠ جنيه فلم يعاود اللعب في حياته وسيتنعم ابنه بهذه الثروة الضخمة التي جمعها له أبوه وجده

الهلال

لسان حال النهضة العصرية

اشتراكه ١٠٠ قرش في مصر و ١٣٠ قرشاً في الخارج

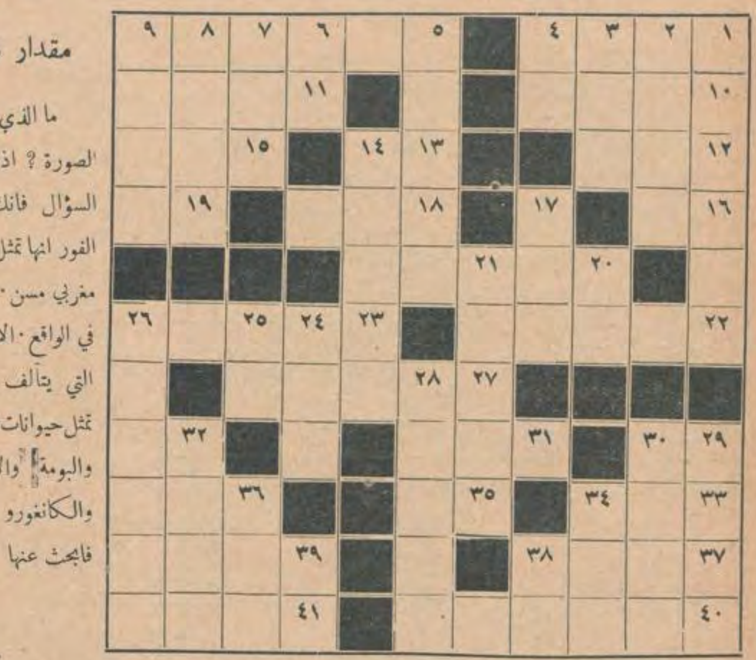
انقلاب في عالم المصوغات !

حتى يومنا هـذا يوجد من السيدات من ينزعجن ويتكدرن لعدم وجود ما يطابق ذوقهن من مصوغات أشكالها جميلة وصنعتها متقنة وأثمانها معتدلة . انهن لا شك يجهلن انفراج هـذه الازمة وحصول انقلاب عظيم في عالم المصوغات . فقد توفقت فابريكة مصوغات الماس ويرا ـ التي حازت قصب السبق في كثير من المعارض ـ لترتيب مصوغات بأشكال ورسومات ودقة صنعة المصوغات الحقيقية . وقد سجلت اسم مستحضراتها بالمحكمة المختلطة المصرية حذراً من الغش والتقليد

ولما كان اقبال السيدات المتأنقات قد زاد فان مستودعها الوحيد محل عيطه اخوان بمصر بأول شارع المناخ نمرة ٢ . عمارة زغيب ـ قد استجلب الاشكال والرسومات الجديدة آخر مودة من حلقان ، وخواتم ، وأساور ، ودبابيس ، وقلائد لؤلؤ ، وعقود ، وبانتاتيفات بثمن الفابريكة المحدد

الخواجا نقولا ديمتري كاتيفانيدس هو متعهد بيع مجلاتنا الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة في السودان وعنوانه : صاحب مكتبة البازار السوداني صندوق بوستة ٢٥٧ بالخرطوم ـ سودان

ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) افتتح مصر أيام الخلفاء الراشدين
(٥) معاتبه (١٠) ذائع : منتشر
(١١) خيّال (١٢) عدم النوم بالليل
(١٣) خبأ (١٥) حاكم تونس
(١٦) اله (١٨) غرض
(١٩) رفع الصوت مرة بعد أخرى
(٢٠) آلات للحدادة
(٢٢) اكرام (٢٣) اسرائيل
(٢٧) قطع يقدح بها النار
(٢٩) اسم اشارة
(٣١) هيئة
(٣٢) حرف نفي
(٣٣) جمع قبة
(٣٥) غير ناضج
(٣٦) الحدان وما بينهما
(٣٧) اسم أنثى : تمنى
(٣٩) اسم ذكر
(٤٠) ساقية
(٤١) من الكلمات الابجدية

الكلمات العمودية

(١) شياطين (٢) مقصد
(٣) فعل الرشاقة (٤) للتعجب
(٥) كمية (٦) للتضجر
(٧) نوع من الاسنان
(٨) قلم (٩) حياكة
(١٤) سمك في العلب
(١٧) أسر (٢٠) طعم غير حلو
(٢١) محلات
(٢٤) سُبّة : شنار
(٢٥) حرف للتحقيق
(٢٦) أداة
(٢٨) امرأة كادت تغوي يوسف
(٢٩) لحى
(٣٠) مطلقاً
(٣٢) حديد يوضع في فم الفرس
(٣٤) مقياس للطول
(٣٦) مصة ماء قليلة
(٣٨) مفازة : دوي
(٣٩) لقب : رتبة

الفحص

مقدار ذكائك

ما الذي تمثله هذه الصورة ؟ اذا سئلت هذا السؤال فانك تجيب على الفور انها تمثل رأس رجل مغربي مسن . وهذا ما تمثله في الواقع . الا ان الاجزاء التي يتألف منها الرأس تمثل حيوانات مختلفة كالفأر والبومة والاوزة والقط والكانغورو وخلافها . فابحث عنها

حلول مسائل الجزء الماضي

اين العدو ؟



العدو الاول ـ اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس العدو في ساعد الرجل
العدوان الثاني والثالث ـ تراهما بين الاحجار التي في الجهة اليمنى من قلب الرسم بحيث يكون يساره اعلاه
أما العدو الرابع فانك تراه بين غصون الشجرة الى اليمين اذا قلبت الرسم على عقب

رأس مال الشريكين — الجواب : ان حصة أحمد افندي في الشركة ستمائة جنيه . أما حصة جميل بك فتبلغ ٤٠٠ جنيه



هذه صورة فابريكة من فبارك شركة جورابات

هوليبروف

الشهيرة وبهذه البنايات يصنع يومياً عشرة آلاف دستة من الجورابات المختلفة أي الف ومائتين دستة كل ساعة فلو لم تكن هذه الجورابات حقيقة أجمل وأقوى وأرخص جورابات بالعالم لما قدرت الشركة على بيع كميات هائلة كهذه

تباع في كل المخازن بعلب صفراء

وكالة الفابريقة :

بارودى اخوانه وشركاؤهم رقم ١٠ ميدان محمد علي . الاسكندرية

لعب الحيوان

الحيوان يلعب كالانسان والصغار فيه أكثر لعباً من الكبار كما هو الحال أيضاً عند الانسان . فاذا كان في الحمار شيء من الوقار والتزمت فان في الجحوش خفة ونشاطاً يجعلانها تأرن وتقمص بلا علة معروفة غير ما فيها من فرط القوة ، وأحياناً تتهارش الكلاب وتتكادم وهي تعرف انها تمزح . وأحياناً أيضاً نجد قطة تمازح كلباً ولكن المزاح في هذه الحالة كثيراً ما ينقلب الى جد مؤلم . ويرى القارىء في اليسار فرداً من نوع الشمبانزي قد الف عدواً قديماً له هو ثعبان البيثون وهو كما يرى في الصورة يقبله . ويرى في أسفل منظر قل من رآه من الشرقيين وهو دبان أبيضان من القطب الشمالي يتهارشان في الماء







ترى في أعلى صورة جرو من جراء الببرة . والببر هو الفهد المخطط الذي لا يعيش في غير آسيا . ويرى هذا الجرو وهو يزمجر ويكشر ولكنه لا يقصد من ذلك غير اللعب ويرى في اليمين صورة شمبانزي ومعه فأر يلعب به ولا يؤذيه ولسان حاله يقول : تجب الرأفة مع الحيوان







الطفل ـ شوف يا بابا . الكورة دي لقيتها في الشارع كانت ضايعة

الاب ـ (غير مقتنع) : انت متأكد انها كانت ضائعة ؟

الطفل ـ بكل تأكيد والبرهان ان صاحبها كان يفتش عليها ...



كان احمد الصغير مريضاً . فدخلت والدته الى الغرفة لتعطيه الدواء وقالت بصوت منخفض : انت صاحي يا احمد

فاجاب : لا يا ماما . مش قال الدكتور اني لازم اخذ الدواء لما اصحى من النوم

الطفل (للعسكري) : أرجوك أن تعيرني سكينك لقطع التفاحة




جواب مقنع

هي : وعدتني قبل الزواج انك ستصير مشهوراً

هو : وأي شهرة يا عزيزتي أعظم من ان اكون زوجك . . .



البوليس ـ أنا شايفك بتحط ايدك في جيب الافندي

اللص ـ طيب وايه يعني . فيه حد ما يغلطش بين جيب وجيب



١ — بينما كان رجلان يتصيدان فاجأهما خفير وطلب اليهما ابراز الرخصة



٢ — فما كان من أحدهما الا ان أطلق لساقيه الريح . الى أن أمسك به الخفير اخيراً فدار بينهما الحديث الآتي



٣ — الخفير : فين الرخصة

الصياد : اهيه

الخفير : طيب ما دام الرخصة وياك جريت ليه ؟

الصياد : بس زميلي ما كانش معاه رخصة